

شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب لفضيلة الشيخ /

محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

وامانتي وذمتي وحالات يحلف صاحب البارية يحلف في زوده مرة تحلف بعيالها وفي صوغها. وراس ولدي فلان وعيالي ومالى
وحلالى بعظامهم يقول وحالنعة هذا شرك حلف بغير الله اذا نحن بحاجة لتصحيح مفردات وقع فيها بعض الناس من الشركيات -

00:00:01

بالعون او لا بلتي ويختلف في بعظ الاماكن دون اماكن هذا يدل على وجودها. هذا موجود ولا ما هو موجود؟ موجود اذا نحن بحاجة
الى تأكيد دعوة التوحيد. والتنبيه والتحذير حتى يستقيم الامر للناس بصلاح عبادتهم -

00:00:49

اذا هذا الاصل على ماذا يجتمع الناس على العقيدة الصحيحة اذا بنت للعقائد المنحرفة فلا يجتمع الناس انما
يكون اجتماع ابدان وليس اجتماع قلوب لا تجتمع القلوب الا اذا كانت العقيدة واحدة -

00:01:14

ولذلك من ميزات الجماعة وما تقوم عليه الجماعة وحدة العقيدة والفرق المخالفة تخالفنا في عقائدها اذا هذا الاصل نسميه وحدة
العقيدة هذا الاصل ما اسمه وحدة العقيدة ان يعبد الله وحده لا شريك له -

00:01:41

وذلك في توحيد الربوبية. وهو افراد الله بافعاله. الخالق الرازق المحيي المميت وافراده في الوهية وهو افراد الله بافعال المكلفين
اقولنا سجودنا ركوعنا ايماننا دورنا به وحده لا شريك له -

00:02:07

صلاتي ونسكي ومحيي ومماتي لله رب العالمين هذا توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات مدارها على قول الحق ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير. نفي لكل ما يأتي في ذهن اي كائن من كان. ليس كمثله شيء -

00:02:30

نفي تام كامل عن الشبيه والمثيل والنذر والنظير. وهو السميع البصير. اثبات السمع والبصر وكل صفة قد وصف بها نفسه نؤمن بها على
الوجه اللائق به سبحانه عز وجل سواء كان ذلك في كتابه او في صحيح السنة. نؤمن بهذا -

00:03:02

هذه عقیدتنا نحن اهل السنة وهذا ما يميز الجماعة السائرة الى ربها ان عقیدتها واحدة فلا تختلف في ربوبيتها ولا الوهية ولا اسمائه
وصفاته فمن خالقنا في اي نوع من انواع التوحيد -

00:03:29

وهو قد ناول الحق نقول له ارجع وكن من الفرقة الناجية التي امنت بما امن به الرسل. فان امنوا بمثل ما امنتتم به لقد اهتدوا فان لم
يؤمنوا بمثل ما امنتتم به ما اهتدوا -

00:03:52

ضلوا وانحرفوا وسلكوا غير السبيل والوعيد فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم ان مسألة
الاعتقاد ليس هو اختيار شخصي انما هو حكم شرعي واجب الامتثال. لأن امرنا بذلك فقال الله لنا فاستقم -

00:04:09

كما امرت وليس كما اشتهرت او اهتوى فلان او اهتوى فلان انما انت تمثل لما امر الله به. وامر الله واضح حق مبين في
الكتاب في القرآن استقم كما امرت. ما الامر -

00:04:40

قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انت اية في كتاب الله او حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامك
يا عبد الله سمعنا واطعنا -

00:05:05

بجانب الاعتقاد بجانب العبادة في جانب المعاملة في المنهاج والأخلاق والسلوك هذه شرعتنا وهذا منهاجنا. ولكن جعلنا منكم شرعة
ومن هاجه هذا منهاجنا مبني على الامتثال للامر فنحن عبيد لله نتمثل امر مولانا وهو الله -

00:05:26

انت عبد الله وهو شرف. ولذلك سبق اسم الرسول بالعبودية. اشهد ان مخداماها عبده ورسوله وهذا شرف يكرم الله به العبد. فاتى في الحديث العظيم القدسي النداءات العشر يا عبادي - 00:05:54

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا يا عبادي يا عبادي عشر نداءات كلها يناديهم باسم العبودية اذا يا عبد امتنل لامر مولاك ومن امرك ان تتمثل امره - 00:06:19

لا سبب لك الا ان تكون كذلك فليست هي اختيارات شخصية العقيدة السننية السلفية الاثرية هي واجب شرعي على كل المسلمين ان تكون هذه عقidiتهم لأن الله امر بذلك استقم - 00:06:41

كما امرت من لم يمثل لامر هو تحت الوعيد اي امر قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الامر وحي القرآن وحي والسنة وحي وقال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:07:05

ثم قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله سنتي النبي صلى الله عليه وسلم من خالف امره افسس وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانهوا - 00:07:34

فاما تركت فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم فلا تنازع ولا تشق علىك الاسلام والاسلام فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:07:58

ثم ليجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هذه عقidiتنا قامت على الاسلام والتسليم الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا ديننا النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا - 00:08:22

هذا ما ليس منه فهو رد ان امتنل او تعبدت او تقربت الى الله بما لم يأتي عن رسول الله فانت في ديننا تسمى مبتدع لأن الرسول قال من احدث - 00:08:49

اي ابتدع من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اذا انتبه ان ترد الامر او تشق ومن يشقاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:09:09

ما تولى ونصله جهنم وساعت وساعت مصيرا هذا وعيid من الله اذا مسائل الاعتقاد وسائل الاتباع هي اوامر الهية ليست اختيارات شخصية مهم ان تعرف هذا وتلتزم ذلك لأن الذين خالفونا في الاعتقاد ذهبوا مع الشنتين والسبعين الهالكة - 00:09:36

الفرقة الناجية المنصورة هي من كانت كذلك واول امر واهم امر العقيدة لأن العقيدة اذا صحت تأتي الامور بعدها مثل الظل هل وجدت ظل مستقيم والعود اعوج يصبر ولذلك قالت العرب - 00:10:15

لا يستقيم الظلم والعدو عوج ابد والمنهج والعبادة والاخلاق والسلوك تتبع العقيدة. فان صحت العقيدة كانت تلك الاشياء تتبع لها وان اراد ان يصحح هذه الامور مع فساد في العقيدة ما تنفعه. لأن الشرك يحيط العمل - 00:10:40

وهذا هو الامر الذي نحن نمثله الله تبارك وتعالى يقول وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذا ديننا هذا هو ديننا - 00:11:03

ولذلك لما يظن البعض ان له حرية ذلك يبعث به الشيطان كما نسمع هذا الحد وهذا ترك الدين وهذا وقع في الضلالات والبدع والانحرافات لانها ظن انها سوق يختار منه ما يريد - 00:11:25

ليس هذا سوء انما نحن نمثل الامر فنستجيب لله وهناك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم التخط وخطوط هل هذا صراط الله اذا الصراط واحد وهو اوحد ثم تلا قول الحق عز وجل قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلك وصاكم - 00:11:49

لعلمكم تتفقون ثم قال على كل على كل منها شيطان يدعوا الى جهنم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها اذا ننتبه ان تتفذ في النار انتبه ان تتفذ في النار لماذا - 00:12:23

لان هؤلاء ان استجبت لهم افلست وان استجبت لامر الله واتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم افلحت اذا هذا هو الدين وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:12:47

هذا هو الصراط هذا هو الطريق الاوحد ليس هناك طرق هي فرقة ناجية منصورة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:13:08

صحح عقيدتك انتبه لنفسك. انتبه لقلبك انتبه لاعمالك كلها ان تكون خالصة لله عز وجل مدارها على ماء ذكر في الاصل الاول وهو الاخلاص وسمينا هذا وحدة العقيدة - 00:13:28

هذا الاصل سميته ماذا وحدة العقيدة. نعم امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه. فيبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا ما لكم. وذكر انه امر - 00:13:48

وال المسلمين من الاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه. ويزيده وضوها ما وردت به السنة ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان - 00:14:16

بوصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار الاجتماع في الدين لا يقوله الا قال الاصل الثاني الاجتماع الله تبارك وتعالى يقول واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا التفرق في الدين - 00:14:36

انحراف التفرق في الدين وقوع في المخالفة لان الله امرنا بان نجتمع ونهانا على ان نفترق واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا ولا تفرقوا لماذا لان الفرقة سبب الهايک والهايک هنا - 00:15:09

مت وعد صاحبه في جهنم بان الذي يترك الجماعة قد خلع ريبة الاسلام من عنقه الذي يفارق جماعة المسلمين قد وقع في الوعيد فنحن جماعة واحدة لا جماعات فنحن اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات - 00:15:41

انتبهوا لهذا. لان هناك من يسوق ان نتفرق وان نتحزب ولا بأس تشرذموا تفرقوا تحزبوا هذی ظاهرة صحیة قائل هذا القول مريض لماذا؟ لان الله تبارك وتعالی هو الذي خلقنا. والذي امرنا ونهانا وهو يعلم صلاحنا - 00:16:35

ولذلك من ظن ان الافتراق هو الحل لهذه الامة فقد دعاها لما خالقها عنه نهاها وعارض وصادم امر الله الخالق لنا العالم بنا بما يصلحنا بما ينفعنا فهو الذي امرنا بالاجتماع. فهنا - 00:17:05

لا اسلام كما قال عمر الا في جماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامۃ الا ببيعة مدار هذه الرسالة على ما تقوى به الجماعة ولذلك تجد من يربى ان يزرع الجماعات - 00:17:41

والفرق والاحزاب في بلادنا المملكة العربية السعودية ونحن من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها جماعة واحدة كبارها صغارها ذكورها اناثها اغنيائهم فقرائهم كلنا من هذا البلد - 00:18:10

يبيننا روح التكافف والتعاون من اراد ان يفرق جماعتكم يقول النبي صلی الله علیه وسلم فاقتلوه كائنا من كان لو لم يكن من وعيه وتحذير من دعاۃ الفتنة والفرقۃ الا هذا الحديث لکفاه زجرا لهم - 00:18:54

وتأدیبا لهم ونهرنا لهم وزجرا لهم ولكن هیهات لمن لم يكن للسنة في قلبه مقام ولا للنصوص عنده احترام فهو جعل الشیطان امامۃ وجعل الهوی قائدا افمن كان على بینة من ربہ - 00:19:24

كم زین له سوء عمله واتبعوا اهواهم ان الهوی اذا تحکم في النفوس ابصرا الباطل حقا وتذوق المر حلو وفرح برائحة الشواء ودوى التفجير وقتل الاطفال وانهدام المصانع وتلف العباد والبلاد - 00:19:51

والفوضی ويراهما انها الحریة اي رعانة وصفاقة وحمقابة في عقد مثل هؤلاء ونحن نرى اثارهم ودمارهم في البلدان التي عبثوا فيها وهیئوا فيها هذه الثورات ودعهم دعاۃ الكفر وبلاد الكفر - 00:20:22

ودعاۃ الديموقراطیة ولما حصل في بلادهم شيء مما قد اوجدوه وهیئوه وعانوه ودعموه في بلاد العرب والمسلمین وشاهد ما حصل في تلك البلدان قریب ولكن يفرحون بها في بلاد المسلمين - 00:20:53

ويصادمونها بكل قوة وحزم عندما تكون عندهم لانهم يعلمون انها اثارها مدمرة تحرق تختلف لا يبقى شيء واما في بلاد المسلمين لا يبالون ويلكم يا من تنادون ان تجر هذه الفوضی - 00:21:25

والثورات والعبث في بلادنا في المملكة العربية السعودية وكادوا وعلى رأسهم جماعة الاخوان المسلمين وما سعوا فيه ولكن دحرهم

الله فيبصر الله بهم ولادة امور المسلمين وسلط الله عليهم جند الاسلام - 00:21:52

وهم قد علم من هم ومن خلفهم لا حقق الله لهم غاية ولا رفع الله لهم راية لانها لم تكن لا لله ولا في سبيل الله انما كانت لنصرة اهوائهم - 00:22:13

وهم ممزقة الجماعات هم ممزقة ودعاة الجماعات ممزقة الجماعة ودعاة الجماعات في بلادنا جماعة واحدة السنابحاجة ان نفرق الى فرق وجماعات وهذا هو اعتقادنا ونردها دائمًا نحن اهل السنة - 00:22:29

وايه والجماعة ولسننا اهل السنة والجماعات والفرق نحن جماعة في مسجدنا جماعة في عيادنا جماعة ونعبد الله في حجنا جماعة في صيامنا جماعة عبادتنا امورنا مصالحنا في بلادنا نسعى لتحقيقها وثباتها وبقائها - 00:22:56

وان عداء من يعادي المسلمين انما يعاديهم ليضعف دينهم ويضعف اقتصادهم. فإذا ضعف الاقتصاد وضعف الديانة على الناس السلام لان في قوة اعتقادها ثبات لاجل تحقيق المبدأ وفي قوة اقتصادها دعم لتحقيق ذلك الامر - 00:23:31

وابناؤها جماعتها وشعبها ان لم يكن هذا هدفه فتتخطفه اهداف الاحزاب والجماعات والاراء والفرق التي كل منها يخدم مصالحه بغيته وما يريده. واما الجماعة الواحدة فغایتها واحدة وسعيها واحد ولو اراد الاعداء ان يخترقوها - 00:23:56

لا يستطيعون اذا تفرقت وتتشذمت كما ضرب بذلك مثل النبي صلى الله عليه وسلم بالحطب والحزمة افرادها تكسر واذا اجتمعت عجز فيها اعدائها اذا هذا الاصل اصل مهم وهو وحدة الجماعة - 00:24:21

اذا في الاصل الاول سميئناه ايش وحدة العقيدة والاصل الثاني وحدة الجماعة لعل في هذا كفاية ونكمي ان شاء الله بعد صلاة المغرب كم بقي على المغرب ساعة؟ نريحكم ساعة - 00:24:44

عقب المغرب ان شاء الله نبدأ لان معنا الى بكرة والاصول ستة نجعل في كل مجلس اصلين الاول والثاني انتهينا منها وبعد المغرب الاصل الثالث والرابع وبكرة العصر ان شاء الله ان الله احيانا واياكم - 00:25:09

الاصل الخامس والسادس وبعد المغرب فيه محاضرة في مسجد الملك عبد العزيز في مسجد الملك عبد العزيز وهي بعنوان اهمية التوحيد والسنة والتحذير من ضدها ويوم الثلاثاء والاربعاء العصر والمغرب - 00:25:31

في مسجد الوالدين شرح رسالة جميلة للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله الي هي الوسائل المفيدة للحياة السعيدة وهذا الكتاب له قصة في تأليفه ستجتمعونها ان شاء الله درس عصر يوم - 00:25:56

الثلاثاء ان الله احيانا واياكم ان شاء الله في مسجد الوالدين هذا وبالله التوفيق. وصلى الله وسلم على محمد عندي اسئلة وعندي كتب عندي كتب ما ادري الاخوة في المكتب انتم جبتو الكتب ولا ما جبتوها - 00:26:19

اخي الكتب عنديكم جبتوها جبتو الكتب اللي امس وصيتكم عليها موجودة ممتاز ساعدوهم شباب وزعوها على الجماعة هذى هدية للجميع. لكنني بأسأل وقلت انا امرئي الاول في الاصل الاول واختصرت بكلمة وهي - 00:26:37

انت خذيت ولا ما خذيت احسنت نسخة والاصل الثاني اختصرناه في كلمة نعمها وحدة الجماعة هذا اللي انت كان بتقوله وخذ نسخة وعطيها اخوي اللي جالس. ايه خذها لك انت - 00:27:08

اما قارئنا لك نسخة ان شاء الله لا هذا يوزع على الجميع. هذا اللي جبتوه السلام عليكم قدر الله وما شاء فعل. بس باقي شيء جميل هذا شرح بلوغ المرام - 00:27:34

الناس اليوم تطورت صارت اجهزة وتسمعها. الجماعة جزاهم الله خير مضطبيتها على شكل سيدبيتها اسمعها بالسيارة بالجهاز في البيت وهذا بن باز جعله في الجنة الدروس العلمية ايضا. في على عدكم كلكم اللي ما عنده خير - 00:27:57

وهذا كتاب اصول الایمان ايضا الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهذا الشيخ الفوزان من اعلام المجددين يتكلم في ترجمة ابن تيمية و محمد بن عبد الوهاب وهذا ايضا الشيخ الفوزان تبيهات - 00:28:13

تخص المرأة وهذا ايضا تبيه على المظاهرات والارهاب للعربي و هو كتاب يناسب هذا الزمن المذهب والاديان وتفسيرها الرد على الفرق مثل التبليغ والاخوان وهذا التحذير من التكفير التكفير المجتمعات و تكفير الناس هذى كتب هذى انموذج منها هذى خلها عندي

00:28:27 هنا -

على الطاولة وجبوا منها كميات حطوها عندي هنيا على اساس ايضا درس المغرب نهدي الجماعة حتى تكون قبل الدرس مجهزة على
شكل مجموعة لا يا حبيبي تكون على شكل مجموعة مجهزة شسمه المصلين - 00:28:50 -
بحيث اللي يحضر الدرس واللي ما حضر ياخذ هديته معه ولا ايش رأيكم ما تكون احسن وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على
محمد وانتقالنا ابشر بنسخة ابشر ابشر - 00:29:06 -